

خلاصة أعمال المجمع

في هذه السنة

جلساته - عقد المجمع جلسات خاصة يومية يحضرها أعضاؤه العاملون الموظفون منذ أول السنة إلى نهايتها عدا أيام التعطيل . وجلسات خاصة أسبوعية يجتمع فيها أعضاؤه العاملون غير الموظفين وعدد من المدعويين من العلماء والأعيان دارت فيها أبحاث كثيرة بشأن اصلاح لغة الكتاب والأوضاع العصرية مما اقترح عليه ولن يزال متابعا العمل الذي نشر كثيراً منه في الجلات والجرائد ولم يقيض له نشرها كلها في مجلته لضيق نطاقها وكثرة موادها . وكذلك اشتغل أعضاؤه الموظفون العاملون باصلاح كثير من الكتب ومراجعة بعض المطبوعات التي عرضت عليه وضبطها على المخطوطات التي في المجمع والظاهرية وقرر أشياء كثيرة سيأتي وصفها وقرر اقتراح الأمير شكيب أرسلان أحد أعضائه بشأن قبول الأعضاء المنشور في صفحة ٢٥١ من هذا المجلد . واقترح الأمير جعفر الحسيني مدير متحفنا الوطني وهو دعوة أرباب العلم والفضل لحضور الجلسات العامة في كل أسبوع . واجازة بعض مكاتبي المجلة والمحاضرين في ردهة المجمع بجوائز مالية والنظر في قانون المجمع . واطلع على رسائل المستشرقين . واقترح الأستاذ جرجي يني وهو اعطاء شهادة لأعضاء المجمع تثبت عضويتهم واجابة السائلين والمستفتين عن أمور لغوية وعلمية وتاريخية . الخ

أعضاؤه - ترك دمشق في هذه السنة في السادس من شهر أيار الشيخ سعيد الكرمي أحد أعضائه العاملين الموظفين لتعيينه قاضي القضاة في ما وراء الاردن ولم يعين خلف له بعد . وانضم إليه من الأعضاء العاملين غير الموظفين (الكافليير) عبد الله بك رعد رئيس صيادلة الاسعاف العام في دمشق وهو من المتضلعين من اللغة الحبشية وكان كفيله السيد عيسى اسكندر المعلوف عضو المجمع فعرف به الحاضرين وتلا العضو الجديد خطاباً في (موافقات العربية والحبشية في الاشتقاق والاصول) وذلك في ١٣ ايلول سنة ١٩٢٢ وانتخب كل من المسيو دافيد لويس من علماء المشرقيات في مدينة لشبونة والاساتذة

رفيق بك العظم والشيخ أحمد الاسكندري في القاهرة والشيخ عبد الله البستاني في بيروت ثم السيد سليم الجندي في دمشق في ٢٧ ايلول فعرفه كفيله السيد محمد كرد علي رئيس المجمع وتلا المنتخب خطاباً (في اللغة واتساعها) .

وفي ٨ ت ٢ قبل السيد جرجي بني المؤرخ الطرابلسي عضواً مراسلاً لمجمعنا وتلا كفيله الشيخ المغربي سيرة حياته . والسيد سلوم مقالة المنتخب في (آثار مدينة طرابلس الشام) .

زوار المجمع والمتحف والمكتبة - كانوا كثيرين في هذه السنة وفي ما دونوا في سجلي الزيارة المحفوظين بالمعهدين برهان على أنهم من كبار العلماء ووجهاء القوم في أقطار مختلفة بين اوربيين وأمركيين ومصريين وسوريين .

المحاضرات - في أول العام لم يتسن لنا تدفئة ردهة المحاضرات فلذلك انقطعنا عن القاها مدة الشتاء ولأسباب أخرى أوقفناها في أثناء الربيع والصيف إلى أن أدفأنا الردهة وزالت الأسباب فاستأنفنا لقاء المحاضرات مرة أو أكثر في كل أسبوع بعد أن كانت تلقى في الماضي مرة في كل أسبوعين وهذه هي المحاضرات التي أقيمت في أثناء هذه السنة عندنا وستنشر في المجلد الثالث :

(١) ألقى الأستاذ كميل أنلر الاثري الفرنسي محاضرة جميلة في (الأبنية الصليبية) في سورية وفلسطين وقد مثل الأبنية بالفانوس السجري وذلك باللغة الافرنسية فعرب كلامه الدكتور ابراهيم المعلوف في وصف تلك الأبنية وأشكالها الهندسية وطرار بناؤها وعرف الناس به بسرد سيرته ومؤلفاته السيد عيسى اسكندر المعلوف أحد أعضاء مجمعنا وذلك بعد ظهر الأحد في ٢٢ ك ٢ سنة ١٩٢٢

(٢) في شهري تموز وآب كانت ردهة المجمع مخصصة للقاء المحاضرات والدروس على طلبة المدارس الوطنية وأساتذتها ثلاث مرات في الاسبوع مثل كل عام والمحاضرون هم أساتذة تلك المدارس .

(٣) ألقى الشيخ عبد القادر المبارك من أعضاء المجمع العاملين غير الموظفين محاضرتة (الاجتماع والأخلاق) الساعة الرابعة من يوم الجمعة في ٦ تشرين الأول سنة ١٩٢٢ م وكان الحاضرون أكثر مما كانوا في السنين الماضية بأضعاف حتى غصت بهم القاعة على

رحبها وهكذا كانوا في سماع كل محاضرة .

(٤) والسيد عيسى اسكندر المعلوف محاضرتة بعنوان (كيف تحقق الآثار القديمة التاريخ) في مثل تلك الساعة من يوم الجمعة في ١٣ تشرين الأول .
(٥) والشيخ عبد القادر المغربي محاضرتة (طرفة أدبية) يوم الجمعة في ٢٠ تشرين الأول .

(٦) والسيد أنيس سلوم محاضرتة (الكتب والمطالعة) يوم الجمعة في ٢٧ ت ١
(٧) والسيد فارس الخوري عضو مجمعنا القسم الأول من محاضرتة (أصول الاتحاد) يوم الجمعة في ٣ تشرين الثاني .

(٨) والشيخ عبد الرحمن سلام محاضرتة (الشعراء وحرفة الأدب) يوم الجمعة في ١٠ ت ٢

(٩) وفارس بك الخوري الموما إليه القسم الثاني من محاضرتة (أصول الاتحاد) يوم الجمعة في ١٧ ت ٢

(١٠) وفوزي بك الغزي من أساتذة معهد الحقوق محاضرتة (الاخلاق والحقوق الدولية) يوم الجمعة في ٢٤ ت ٢

(١١) والشيخ سعيد مراد الغزي من أساتذة الحقوق محاضرتة (المرأة في ادوارها التاريخية) الجمعة في اول كانون الأول

(١٢) والسيد سعيد مراد الغزي هذا محاضرتة هذه على السيدات وحدهن يوم الاثنين في ٤ ك ١

(١٣) والسيد محمد كرد علي رئيس المجمع محاضرتة (خلاصة اعمال المجمع العلمي واقوال العلماء فيه) يوم الجمعة في ٨ ك ١ وهي المنشورة في صدر هذا الجزء

(١٤) والشيخ العربي الأنف ذكره (صفحة من تاريخنا الاجتماعي) يوم الجمعة في ١٥ ك ١

(١٥) والدكتور شاربي الفرنسي ضيف دمشق محاضرة في (ترقى الطب والصيدلة في فرنسة) باللغة الافرنسية على الاطباء والصيادلة وطلبة المدرسة الطبية بفروعها يوم الأحد في ١٧ ك ١

(١٦) والسيد المعلوف محاضرتة (صناعات دمشق القديمة) يوم الجمعة في ٢٢ ك ١
 (١٧) والسيد محمد كرد علي محاضرتة في (مصانع الشام وهندستها) يوم ٢٩ ك ١
 مقالات المجلة - جاءتنا مقالات عديدة للمجلة من كثير من الكتاب الكرام
 والعلماء الاعلام فحال ضيق نطاقها وكثرة موادها عن نشرها وسننشرها تباعاً ان شاء
 الله تعالى شاكرين لمن أتحفنا بها عنايتهم بخدمة الأدب . اما (مقالة الاعلام بمعاني الاعلام)
 لأحد اعضاء المجمع الشيخ الكرمي فقد انقطعنا عنها بعد سفر صاحبها .
 وكذلك كتاب الازمنة لقطرب الذي بدأنا بنشره في الجزء الثاني وتوقفنا عنه
 لاضطراب في اصله كما اعتذرنا في صفحة ٩٥ من هذا المجلد .

الجوائز - قرر جمعنا في جلسته العامة ان يجاز بعض المحاضرين والكتاب الذين
 يؤازرون المجمع والمجلة بطريقة مطردة فاجاز حضرة الاب انستام الكرملي في
 بغداد بخمس وعشرين ليرة سورية وكلا الشيخين عبد الرحمن سلام وعبد القادر
 المبارك في دمشق بخمس وعشرين ليرة سورية أيضاً وسيجيز غيرهم بما يراه مناسباً .
 وقد استفزت الحمية بعض الوطنيين إلى مجاراة المجمع في ذلك فارصد خالد بك العظم من
 أعيان دمشق بواسطة جمعنا جائزة مالية قدرها خمسون ليرة سورية لمن يؤلف أحسن
 كتاب في التربية فيه أحدث النظريات بشروط أهمها أن يوكل إلى المجمع النظر في
 الكتاب الممتاز . وكل من محمد سعيد بك اليوسف وفخري بك البارودي فالأول
 قدم خمساً وعشرين ليرة عثمانية ذهباً لتأليف كتاب في (تقدم البلاد السورية)
 والثاني ثلاثين ليرة سورية لتأليف كتاب في تسهيل الهجاء على المبتدئين فقرر المجمع
 في جلسته الاسبوعية المنعقدة في ١٧ ت ٢ ان تقدم المؤلفات الثلاثة بعد عشرة اشهر
 اي في اول ايلول القادم سنة ١٩٢٣ م بهذه الطريقة وهي ان يضع كل مؤلف اسماً
 مستعاراً على كتابه ثم يضع على ورقة في غلاف مغلق عليه ذلك الاسم المستعار وضمنه
 الاسم الحقيقي حتى إذا استحق الجائزة عرف اسمه الحقيقي والآخرين تكتم اسمائهم في
 الغلاف ويوكل النظر فيها للجنة خاصة يعينها المجمع العلمي ويؤمل ان يكون المتبارون في
 هذا المضمار ممن درسوا الموضوع الذي يؤلفون فيه درساً دقيقاً كاملاً وسبكوه بعبارة فصيحة
 بتنسيق عصري . وقد نشرت اعلانات عن هذه المباراة في جميع صحف سورية ولبنان .

الهدايا - لاتزال الهدايا تتوالى على مكتبة المجمع والمتحف من كرام القوم في الشرق والغرب فما أهدي إلى المكتبة في أثناء هذه السنة باللغات الشرقية والغربية ٧٨٣ مجلداً بين مخطوط ومطبوع وبيدها بعض هدايا خاصة ذكرنا بعضها في مجلد هذه السنة صفحة ٩٣ و ١٢٨ و ٢٢٢ و ٢٢٣ وفي باب المطبوعات في أجزاء متعددة وارجأنا الباقي إلى السنة القادمة

و بما لم يذكر هناك ست رسائل في الشعر والأدب والتاريخ اهداها جرجي افندي نقولا باز وثلاثة مجلدات هدية زكي بك مغامر وثمانية عشر مجلداً معظمها مخطوطات نفيسة اهداها حضرة السيد عزة بك العظم . وكتاب طبي عربي اهداه الدكتور حبيب قشيشو وستة عشر كتاباً من مطبوعات العرفان في صيداء وعدد غير قليل من كناشات المرحوم الشيخ طاهر الجزائري معظمها من تذكروته المشهورة وتعاليقه التحفنا بها ابن اخيه ابراهيم بك. فنشكر للمهدين التحافهم مكتبتنا بنفائس مؤلفاتهم و سئفها كلها في ما يأتي ان شاء الله ببسط واف .

واهدي إلى متحفنا بعض آثار ذكرنا بعضها في صفحة ١٩٢ من هذا المجد ونذكر الباقي بحسب وروده فمن ذلك وسام تركي اهداه دولة حاكم دمشق حقي بك العظم والسيد اسعد كرم في مكناس من مراکش بعض نقود ضرب مكناس ١١١٤ هـ والشيخ أحمد رضا في النمطية من أعضاء مجمعنا سواراً قديماً وقطعتين من المسكوكات القديمة . والسيدان نجيب وشكري سكر من دمشق واجهة خزانة خشبية من صنع دمشق منذ قرنين مخصصة ومنقوشة باصباغ . فنثني على غيرتهم .

اصلاح الكتب ونحوها - شرع بجمعنا باصلاح بعض المخطوطات واعدادها للطبع فحال دون امنيته عدم وجود نسخ ثالية لمعارضتها ووجود اغلاط فيها لا يمكن تلافيها بدون معارضة ، واشتغل بوضع اصطلاحات الرياضة البدنية بالعربية . ويصلح (ارشاد الدارس) للنعمي معارضاً إياه بنسخة بخط ابن المؤلف

واما أهم الكتب التي اصلحها كل من الاعضاء فهي كما يأتي :

(الشيخ سعيد الكرمي) اصلح الجزء الرابع من دروس الهندسة للصف السادس

تأليف السيد وحيد ايبش

(الشيخ عبد القادر المغربي) اصلح طائفة من كرايس الدروس التي يلقيها بعض الاساتذة في معهدي الحقوق والطب والجزء الرابع من دروس الزراعة للصف الخامس تأليف السيد وحيد ايبش

(السيد انيس سلوم) اصلح مبادئ اللغة العربية للسيد محمود الكرمي و (دروس الزراعة) لايبش و (الرياضة البدنية) للسيد عبد الهادي استاذ مدرسة التجهيز و (فن الاخلاق والمعلومات المدنية) للسيد عبد الفتاح ملحس مدير نموذج البحصنة و (الدروس الاخلاقية له أيضاً و (التاريخ العام) للسيد عارف التوام

(السيد عيسى اسكندر العلوف) اصلح قسماً من كتاب الجراحة للدكتور أحمد بك راتب بمساعدة الدكتور مرشد خاطر . والجزء الثاني من دروس الزراعة للصف الثالث تأليف السيد ايبش الآنف ذكره